البلد صدى
الأربعاء 23-12-2015 العدد 3946

افتتاح مركز العناية النفسيّة في "القدّيس يوسف"

صدى البلد

أطلق قسم علم النفس في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والمركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة في جامعة القدّيس يوسف، مركزاً جامعياً للعناية النفسيّة في حرم العلوم الطبيّة، طريق الشام، في حضور رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعي ومديرة قسم علم النفس ميرنا غناجة ومديرة المركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة كلير زبليط وعميدة كليّة الآداب كريّستين بابكيان عساف وحشد من الأساتذة والطلاّب ومسؤولي الجامعة.

دكاش: نسعى الى رفع الصحّة العقليّة لأشخاص كثيرين قابلين للانكسار تحت وطأة المصاعب

أشارت غناجة إلى أن "مهمة المركز تتمحور حول قسمين: "تدريب الطلاّب على ممارسة علم النفس" و"تقديم استشارات نفسيّة للمواطنين اللبنانيين".

واعتبرت أن هذا التدريب "سيحث الطلاّب على الاهتمام بالآخر. إذ عبر اهتمامهم بالصحة العقليّة للأكثر فقراً، تساهم الجامعة في دعم العدالة الاجتماعيّة، وتكون بذلك أمينة على رسالتها القائمة، ليس فقط على الجودة الأكاديميّة، بل على السموّ الإنساني".

من جهتها أكدت زبليط أن "إطلاق مركز العناية النفسيّة "يقوّي موقع المركز الجامعي للصحة العائليّة والمجتمعيّة، كمدخل للاهتمام الكليّ بصحة الطلاّب والمجتمع. مع تنوّع الخدمات ووجود فريق مؤهل ومتعدد الاختصاصات، أصبح المركز عاملاً لا يمكن الاستغناء عنه في مجال الصحة العامة، ما يساهم في تحقيق رسالة الجامعة حول خدمة الإنسان".

غناجة ودكّاش يقصان شريط الافتتاح USJ

تدريب تطبيقي

أما عساف فاعتبرت أن "افتتاح مركز العناية النفسيّة يشير إلى اهتمام كل اختصاصاتنا بالتدريب المهني لطلاّبنا، إضافة الى التعليم النظري والأساسي الذي لا يمكن أن تكون هناك دقة وجودة من دونه، تشدّد كليّتنا على التدريب التطبيقي".

وقال دكّاش عن رحلته الأخيرة إلى كندا حيث شارك في اجتماعات مجلس إدارة الوكالة الجامعيّة الفرنكوفونيّة: "أحد محاور سياسة رئيس الوكالة الجديد هو تعزيز التنشئة المهنيّة. وقد علّق أحد ممثّلي الجامعات الكنديّة قائلاً إنّ التنشئة المهنيّة لا تقتصر على اختصاصات العلوم الطبيعيّة بل تتعدّاها أيضًا إلى اختصاصات الآداب والعلوم الإنسانيّة، التي لم تعد تستطيع أن تكون موجودة إن لم تبحث عمّا يوافقها من علوم في التنشئة المهنيّة المباشرة. فالتعليم لا يقتصر على نقل المعارف النظريّة، بل يترجم بهذا التفاعل بين التجربة العمليّة والقدرة على التفكير المستندة على الخبرة والممارسة".

مركز فاعل

وتابع دكّاش: "في مجتمعنا الذي يرزح تحت وطأة الأزمات المتتالية من كلّ الأنواع، نسعى أيضًا الى أن يكون هذا المركز فاعلاً جدًا لكي يرفع من الصحّة العقليّة للكثير من الأشخاص القابلين للانكسار تحت وطأة المصاعب. حين أخذتُ قطار الأنفاق في مونريال، لفتت نظري الإعلانات الشفهيّة المتتالية التي تشير إلى أنّ مراكز العناية النفسيّة في المدينة مستعدّة لاستقبال كلّ شخص يشعر بالقلق وبحاجة إلى من يُصغي إليه. هذه هي السياسة التي يجب أن يضعها سياسيّونا الذين، في الواقع، لا ينفكّون يدفعون الناس إلى الجنون بممارساتهم الضارّة والمؤذية".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"